الكتابة العلمية Scientific Writing

9. المؤلفين Authors

د. محمد عبد الخالق الحمداني
M.A.AL-Hamdany
mohammed2472010@yahoo.com

على الرغم من إن موقع هذه الفقرة عادة ما يكون بعد العنوان، لكنني تعمدت أن أتناول فقرتي المؤلف و الشكر لتكون في نهاية جميع الفقرات المكونة للبحث المقدم للنشر، وذلك لأن هذه الفقرة بقدر ما هي واضحة للكاتب ، فقد حولها البعض إلى فقرة مليئة بالهَم والنكد على أشخاص ساهموا بإنجاز العمل المرفوع للنشر، لأن أمورا آخرى قد حالت دون ورود أسمائهم في فقرة المؤلفين. وددت ان تكون الفقرة بعد الإنتهاء من كتابة البحث حتى يكون الجهد العلمي المبذول من قبل أشخاصا محددين أمام كاتب البحث ليتذكرهم ويتذكر أدوار كل واحد منهم . مرت عليَ خلال مسيرتي في البحث العلمي صورا عديدة ا رصدت خلالها تجاوزات كثيرة على فقرة المؤلفين ، لم يقتصر حدوثها على مجموعة محددة ، بل شملت باحثين متمرسين أيضا. تعددت صيغ أو أشكال التجاوز على الفقرة المذكورة تبعا للظروف المحيطة . وحتى يكون القراء على دراية تامة عن التجاوزات التي أصابت هذه الفقرة ، لابد أولا أن يتعرف الجميع على المواصفات التي يتمتع بها المشمولين بفقرة المؤلفين... من هم المؤلفين... هل هم مجاميع أم مجموعة واحدة... وماهي صفاتهم . أتفق المختصين بالكتابة العلمية على وجود ثلاثة مجاميع من المؤلفين الذين أخرجوا للعلن البحث المنشور في مجلة علمية وهم على التوالي":

1. الباحث المسؤول عن العمل (Scholarship Author) وهو صاحب الفكرة وهو الذي حدد طريقة الدراسة وفسر النتائج ... وهو بالتالي الأكفأ في الدفاع عن البحث... ولذلك فهو المرشح الأكثر حظا أن يكون المنسق مع جهة النشر (Corresponding Authors) لمتابعة طلبات المقيمين للبحث ..... (Manuscripts evaluators)

2. المؤلفين المساهمين (Contributing authors) وهم المسؤولين عن كتابة المسودة الأولى للبحث (First Draft) ... كما ويتوجب عليهم أن يعرضوا المسودة على باقي المؤلفين وبظمنهم الباحث المسؤول.... . يقوم أفراد هذه المجموعة بغض النظر عن عددهم بتجميع المقترحات والتعديلات للخروج بصيغة نهائية للبحث .. وقد يكلف أحد اعضاء هذه المجموعة بالكتابة .. وتقوم بقية الأعضاء بإبداء المقترحات...

3. المؤلفين المساندين (Supportive authors) وهم الأشخاص اللذين قيموا البحث وأقترحوا التعديلات وأوصوا بقبول نشر البحث في المجلة.... وهم مجموعة مهمة تكمل بجهدها دورة البحث العلمي المعلن... فكرة–دراسة–كتابة–نشر.... ولو تفحصنا الأركان الأربعة لوجدنا بأن الفكرة المنشورة قد تعبر عن الدراسة والكتابة لأن الفكرة تعني أنها أثبتت من خلال دراسة .. وعندما نقول منشورة.. يعني بأنها قد كتبت وتم قبول صيغة كتابتها... وأترك للقاريء أن يجد الفرق بين فكرة ما وبين فكرة منشورة ... وعلى الرغم أهمية المؤلفين الساندين للبحث المنشور، فقد يتبادر للكثيرين عن أسباب عدم وجودهم في قائمة المؤلفين في البحوث المنشورة!!!!!.... كلا... إنهم موجودين... ووجودهم ممثل بالمجلة التي نشر بها البحث وبالمجلد وبالعدد وبالصفحات التي أحتوت ذلك البحث...وبذلك فإن أي معلومة مهما كانت مهمة لابد أن تكون جزءا من بحث منشور في صفحات محددة لمجلد محدد وعدد محدد لمجلة محددة أو لكتاب طبع في مطبعة محددة، وإلا فلن تجد له مكان في قائمة المصادر. لذلك إذا لم يكن البحث منشورا في مجلة ما .... فلا يستطيع أحدا أن يستشهد بنتائجه . وهنا أذكر القراء الأعزاء ما ذكرته في أحد المقالات.. من إن البحث الرديء يلام عليه الأشخاص اللذين أعطوا الضوء الأخضر لنشر البحث.. أي من قيم البحث وهيئة تحرير المجلة لعدم إتقان ما أوكل إليهم ... أما إن كان البحث جيدا... فمن دون شك بأن من قام بالعمل المذكور يستحق الأستحسان والتقدير ...

وبسبب أهمية الدور الذي يلعبه المؤلف الرئيسي لأي بحث مقدم للنشر ... فقد دأبت بعض المجلات العلمية أن تولي الموضوع إهتماما غير عادي قد نستغربه نحن في الوطن العربي أو في دول العالم الثالث بشكل عام إلا ما ندر... فقد تطلب أحد المجلات من المساهمين بالبحث إعترافا خطيا بموافقتهم على كون من ذكر إسمه أولا هو المؤلف الرئيسي.... بينما تطلب مجلات أخرى أن يتم تعريف دور كل من ورد إسمه في فقرة المؤلفين... وتطلب مجلات أخرى موافقة مسؤول الدائرة أو المعهد على أن العمل المقدم للنشر قد أجري في الدائرة التي ينتمي إليها المؤلفين....وقد يستغرب باحثي الوطن العربي من هكذا طلبات... والسبب في إستغرابهم... هو عدم تعرضنا لمثل هذه الأسئلة من قبل مجلاتنا العلمية..ولعدم وجود قوانين تحمي المؤلف من التجاوزات التي قد تحصل على أحد نتاجاته... كما هو الحال في الدول المتقدمة.... ولرب سائل يسأل هل يحصل عندنا تجاوزات .... الجواب نعم وبشكل مستمر ولايملك المتجاوز عليه مادة قانونية صريحة تمكنه من إستحصال حقه. أنشأت منظمات ومعاهد بحثية عالمية مختلفة دليل التأليف ، وإن مكتب قسم الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكي لبحث السلامة قد أوصى بأن على جميع المعاهد والمجلات والجمعيات العلمية إنشاء وإعلان سياسة واضحة حول حقوق التأليف والمؤلفين .قد يستغرب أخوتنا العرب من أن هناك تعليمات في الجمعية العالمية للصيادلة حول التأليف والمؤلفين ، وإن هذه التعليمات لايمكن تقبلها عندنا في المعاهد البحثية أو في الجامعات لأنها تتضمن التالي:

1. يكون المؤلف الرئيسي (Primary Author) مسؤولا عن تصميم العمل والحصول على البيانات وتحليل النتائج وتفسيرها .. ثم كتابة البحث والمراجعات المتتالية والتنسيق مع جهة النشر للتداول حول البحث
2. يكون إسم المؤلف المتمرس (Senior Author) آخر إسم في القائمة وهو بالمناسبة من أدار البحث علميا ... ولذلك فهو يتحمل مسؤولية الدراسة بشكل كامل...

3. جميع الأسماء الواردة بينهما هي أسماء المؤلفين المشاركين أو المساهمين (Contributing Authors) ويراعى في تسلسل أسمائهم ثقل مساهمتهم في العمل ... (كل يأخذ ما يستحق إعتمادا على عطائه في العمل المطروح للنشر أو الإعلان)
4. إن القوانين المذكورة في هذه الجمعية قد يتم التعامل بها بشكل غير مباشر من قبل مجلات عديدة عند تقديم طلب نشر البحث. حيث قد تطلب المجلة موافقات المشاركين على الباحث الرئيسي ... كما قد تطلب توضيح دور كل من ورد إسمه في قائمة المؤلفين...
5. تطلب بعض المجلات إقرار المعهد أو المؤسسة التي جرى فيها البحث من أن البحث قد تم إجراءه في تلك المؤسسة...
6. تميل أغلب قوانين التأليف إلى عدم شمول القائمين على جمع البيانات في قائمة المؤلفين وذلك لأن كثيرا من العاملين بجمع البيانات هم من طلبة الجامعات اللذين يعملون بشكل وقتي وفي أيام محدودة.. (كادر وقتي متغير)...

وقبل أن نتاول أنواع التجاوزات التي تحدث في الكتابة العلمية بشكل عام سواء في الوطن العربي أو في أي مكان في العالم..أود أن أقول شيئا بشأن ما تم سرده من تقسيم المؤلفين حسب أدوارهم ، لابد من القول بأن مواصفات المجموعتين الأولى والثانية لا تتوفرغالبا داخل المؤسسات البحثية والتعليمية في الوطن العربي ، لأن الباحث الرئيسي (غالبا ما يكون الإسم الأول) هو من تقع عليه مسؤولية البحث فهو صاحب الفكرة.. وهو الذي حدد طريقة الدراسة و أشرف على التنفيذ وحلل النتائج وفسرها وهو الذي كتب البحث وعدله وارسله للنشر و أخيرا هو المنسق العام مع جهة النشر.. وقد يحدث أحيانا أن لا يكون إسمه أولا... كما يحدث عند الباحثين الشباب في أوائل عملهم بالبحث العلمي.. أو الخريجون الجدد من الدراسات العليا .. فعلى الرغم من إن أسمائهم توضع في الصدارة.. لكن المشرف والباحث المتمرس هو من تقع عليه هذه الأعباء.. كما يحدث كذلك عندما يرشح أحد الباحثين المتمرسين أحد الكوادر

الشبابية التي بذلت جهدا كبيرا في العمل ليكون الإسم الأول في فقرة المؤلفين تكريما لدوره....

ومن الأخطاء الكبيرة التي قد يقترفها بعض الباحثين الشباب عندما يضعون إسم أحد الباحثين المتمرسين بقائمة المؤلفين مايلي:

أ. تخوفهم الغير مبرر من عرض البحث على الباحث المتمرس قبل إرساله للنشر ... فكثيرا ما أستلم بحوثا لباحثين شباب مكتوبة بشكل غير جيد ومليئة بالأخطاء التي لايمكن أن تكون تلك الأخطاء قد أطلع عليها الباحث المتمرس... لذلك كنت دوما أطلب من الكاتب أن يعرض البحث على الباحث المتمرس الذي معه أو المشرف إن كان بحثا مستلا من أطروحة ....

ب. تخوفهم غير المبرر من ترشيح الباحث المتمرس من أن يكون هو المنسق مع جهة النشر ، إعتقادا منهم بأن ذلك سوف يمس سمعتهم العلمية...

لذلك على الباحث الشاب إن أراد وحسب رغبته أن يضع إسم باحث متمرس معه في قائمة المؤلفين .. أن يعطيه مسودة البحث الذي كتبها ليقراها ويسجل الملاحظات عليها والتعديلات التي تعكس وجوده في قائمة المؤلفين... فقد يظن البعض بان كتابة بحث هو قمة النجاح... لكن الحقيقة غير ذلك... فالبحث لايصبح بحثا إلا بعد أن ينشر في مجلة علمية متخصصة وذات رصانة مشهودة... لذا فإن كتابة البحث هو محاولة الصعود للقمة فقد تصل أو لاتصل حسب الجهد المبذول...

أما المساهمون في العمل فبإستثناء البحوث المستلة من الأطاريح ... فإن دور المؤلفين المساهمين في العمل يتلخص في الآتي:

1. تهيئة مستلزمات جميع التجارب
2. تنفيذ جميع التجارب الخاصة بالعمل
3. إستحصال النتائج وتدوين الملاحظات
4. تقديم جميع الملاحظات والنتائج لمسؤول العمل بشكل مباشر أولا بأول....

لذلك فإن المؤلفين المساهمون لاتقع ضمن مسؤولياتهم كتابة مسودة البحث لأن أغلبهم من الكوادر المساعدة (بكلوريوس أو دبلوم) لايملكون قدرة على الكتابة العلمية.. وقد يحصل أحيانا أن يكون في بحث ما مجموعة من الكوادر المتمرسة ... مما يجعل دورهم في كتابة مسودة البحث أو إجراء تعديلات أو إضافة مقترحات وارد جدا....

الأسماء أو العناوين الغير مقبولة كمؤلفين:

يتعمد بعض الباحثين إضافة أسماء مشاركين في البحث بدون أي وجه حق لعدم إمتلاكهم الصفات التي عادة ما تقترن بالمشمولين بفقرة المؤلفين. وعلى الرغم من وجود أسماء ذات صيت علمي رصين في نفس تخصص الكاتب أو عناوين أخرى ... كرؤساء الأقسام والمراكز والعمداء والمدراء العامون في الدوائر الحاضنه للعمل، إلا إن أي أحد منهم لايمكن أن يكون إسمه مع المشاركين إذا لم تتواجد فيه أو فيهم مواصفات المؤلفين . إن لجوء بعض الكتاب إلى إضافة أسماء بحكم مراكزها أو شهرتها في حقل التخصص كنوع من النفاق العلمي يعكس ضعف الشخصية العلمية للكاتب أولا وعدم ثقتته بنفسه، حيث يعتقد خاطئا بأن وجود بعض الأسماء المعروفة سوف يسهل عملية تقييم البحث وبالتالي تسهيل عملية قبوله للنشر مع تعديلات بسيطة على الرغم من وجود خلل كبير في الكتابة. إن بعض الأسماء التي تم حشرها في فقرة المؤلفين قد لاينطبق عليه حتى المشمولين بفقرة الشكر والتقدير التي ستأتي لاحقا. إن إضافة من هو جالس على كرسي السلطة العلمية أو الإدارية عادة ما يقصد به الكرسي أو الموقع وليس شخص بعينه ، فقد يتبدل الإسم إذا حدث تغيير المراكز خلال كتابة البحث على سبيل المثل. يذكرني هذا الكلام بحادثة في الثمانينات عندما أشترى أحد الأخوة الباحثين هدية لمدير قسمه عرفانا منه بدوره في قيادته العلمية للقسم الذي ينتمي إليه... وخلال رجوعه من الإيفاد وجد بأن هناك تغيير إداري ... حيث تم تغيير مدير القسم وجاء مدير جديد... فذهبت الهدية للمدير الجديد ..... إن إعتراضي على إضافة أسماء دخيله منصبا فقط على أولئك اللذين يحشرون أسماءا لاتعرف أي شيء عن الموضوع ولا حتى قد قرأ واحدهم البحث قبل إرساله للنشر ..أما إن كان هناك باحث علمي متمرس أو حتى مدير قسم أو مركز أو هيئة أو مدير عام في تواصل دائم مع العمل وساهم

كثيرا في المناقشات وكتابة بعض فقرات البحث وكانت ملاحظاته ومقترحاته مفيدة للبحث.. فهو بهذه الحالة أحد أبرز المساهمين بفقرة المؤلفين.... وحتى نكون واضحين في تحديد أشكال التجاوزات التي تتعرض لها فقرة المؤلفين في العالم جميعا ، ندرج ادناه الحالات الخمسة التي تم تأشيرها من قبل جهات النشر لتكون دعاوى التجاوز ضمن أحد الحالات التالية:

الحالة الأولى التأليف بالترهيب والإكراه (Coercion Authorship): إدخال أسماء في فقرة المؤلفين نتيجة الإكراه .. أو ما نطلق عليه بالغَصُب... وقد تم إعطاء مثل عن الحالة عندما يلجأ باحث متمرس أو أي عنصر علمي بترهيب الباحث الشاب أو طالب الدراسات العليا أو أي من الكوادر المساعدة لإضافة إسمه في القائمة على الرغم من عدم وجود دور واضح له في العمل المقدم للنشر.

الحالة الثانية تأليف التشريف أوالهدية (Honorary or Gift Authorship): يدخل بعض الكتاب أسماءا معروفة لديه... كنوع من المجاملة أو عرفانا بالجميل فقط ... ويعزو أغلب المتخصصين ذلك التصرف إلى رغبة الكاتب أن يكتب أسماءا معروفة في التخصص لكي يضفي على عمله نوعا من المصداقية وحسن إختيار الموضوع، فضلا عن صحة الطريقة أو الطرائق التي أتبعها في العمل... ولعمري قد يكون ذلك ذي فائدة كبيرة للعمل لو أن الكاتب قد عرض العمل عليه قبل إرساله للنشر...لكن وجد في أغلب الأحيان بأن الباحث المتمرس ليس له علم بالموضوع ...إلا بعد أن ينشر ... وقد صادفت يوما مثل هذه الحالة... فقد وقع في يدي أحد البحوث المنشورة.. وكان فيه أخطاء لا يمكن أن تمر على أحد أساتذتي الذي ورد إسمه في قائمة المؤلفين... فلما تكلمت معه حول البحث... ذكر لي بأن أحد الباحثين الشباب قد أضاف إسمه بدون أن يعلم بذلك..... وبذلك لم تسنح له فرصة بقراءة البحث قبل إرساله للنشر.....

الحالة الثالثة تأليف المنافع المتبادلة(Mutual Support Authorship) : وهي أن يلجأ إثنين من الباحثين بكتابة إسميهما على جميع البحوث التي تنشر من قبل أي منهما

... وهي أحد الممارسات التي تهدف إلى تغليب الكم على النوع في البحوث المنشورة لكل واحد منهم. ولست أدري كيف يرتضي باحث متمرس له سمعة طيبة في حقل إختصاصه أن يوضف هذا النوع من التجاوز لمصلحته.. خاصة إن كانا يعملان في حقلين مختلفين .. وليس هناك علاقة مشتركة بين الأعمال التي يتواجد فيهما إسميهما... وعلى العكس من ذلك فتكون الحالة إعتيادية عندما تشعر بأن تواجد الإسمين في عمل مشترك بتخصصهما سوية قد أعطى زخما كبيرا للعمل.

الحالة الرابعة الحرمان من التأليف (Denial of Authorship): تحدث هذه الحالة عندما تدرس حالة معينة من قبل فريق يكلف من جهة عليا أو وزارة ... فتقوم الوزارة بكتابة تقرير أو نشر تقرير تظمن نتائج تلك الدراسة بدون ذكر أسماء اللذين ساهمو بالدراسة أو تقديم الشكر لهم... لأن تقديم الشكر لأشخاص محددين قد يعكس دورهم في الدراسة..... وقد تحدث مثل هذه الحالة عندما يستفرد باحث ما بالبحث لأن شروط الترقية تتطلب أن يكون فارسا وحيدا في عدة بحوث.....

الحالة الخامسة التأليف الغامض أو الشبح (Ghost Authorship): وهو إسلوب سائد في بعض الشركات التي تمتلك مختبرات وكوادر بحثية تنجز بحوث ودراسات عن الأدوية والمستحضرات الطبية ودراسات السيطرة النوعية .... تعرض نتائج أعمالهم في ملصقات الشركة أو تلك النتواجدة في علب المنتجات بدون أي إشارة إلى أسماء من قامو بتلك الدراسات.

وقد يقول قائل بعدم وجود فرق بين الحالتين الرابعة والخامسة.. فكلاهما يتجاهل أسماء من عملو... ولكن الأمر مختلف... فأفراد المجموعة الخامسة يعرفون ذلك مسبقا ووافقو على العمل تحت تلك الظروف ولذلك لايمكن لهم المطالبة بحقوقهم في التأليف.. بينما نكران ذكر أسماء من عملوا في الحالة الرابعة هي جريمة إحتيال لأن التقرير قد يرفع من قبل شخص متنفذ في الوزارة أو المؤسسة أو الدولة...

لقد تعرفت خلال فترة عملي على نماذج كثيرة تتعلق بفقرة المؤلفين ، حيث كانت الخروقات أو الإنحرافات المتعلقة بهذه الفقرة ذات أشكال عديدة منها ما ذكر في الحالات الخمسة ومنها الحالات التالية:

1. **إزاحة أسماء مشاركين** : قيام الباحث المتمرس الرئيسي بإزاحة بعض أسماء المساهمين لفسح المجال لإضافة ما يخدم مصالح الباحث الرئيسي وقد وجدت هذا الأمر سيئا جدا زاد من تأثيره السلبي تحديد بعض جهات النشر لأعداد المؤلفين .. فقد يكون العدد أربع فقط .. مما يجعل إزاحة بعض العامليين الفعليين من القائمة واردا لكي يفسحو المجال للعناصر المقربة ....
2. **إستيلاء منصب الباحث الرئيسي** من قبل بعض المشرفين في البحوث المستلة من الأطاريح.. لأنه ساهم بالكتابة أو بالعمل كمشرف بدون إتفاق مع الباحث الشاب ..
3. **الإستحواذ المطلق على فقرة المؤلفين** حتى لو كان مستلا من إطروحة لأن أحد شروط الترقية في بعض الجامعات العربية أن يكون وحده فقط.... وهي فقرة تحرض على سرقة جهد الغير فكيف يعقل أن يكون بحثا يتطلب جهدا كبيرا من مالايقل عن ثلاثة أو أربعة، أن ينجزه شخص واحد بدرجة أستاذ مساعد في الجامعة!!!!!!
4. **دخول الأزواج في تبادل المنافع** .. فالزوج يحشر إسم زوجته في بحثه وهي كرد الجميل تحشره في القائمة...
5. **تحول مبدأ المساعدة العلمية أو الإشراف التربوي إلى منافع**... فقد يقرأ لك أستاذ متمرس البحث ويعدل بعض الهفوات والأخطاء.. ليس لوجه الله وإنما ليجد له مكانا في قائمة المؤلفين....

1. **الشكر والتقدير Acknowledgment** : تطلب بعض المجلات أو بالأحرى تتضمن فقرات البحوث المنشورة في بعض المجلات فقرة الشكر والتقدير.... . تم تشخيص المشمولين بهذه الفقرة.. أي من هو الشخص أو الأشخاص الذين يمكن أن يقدم المؤلف او المؤلفين لهم الشكر والتقدير. يوصف المشمولين بالفقرة بأنهم ساهموا بنشر البحث ولكن لا تنطبق عليهم مواصفات المؤلفين ... مثل الكوادر العلمية المساعدة في الراي أوالتعديل أوإقتراح كقارئي أو مقيم... فقد يطلب قائد المؤلفين من احد الأساتذة المتمرسين بمراجعة البحث قبل إرساله للنشر للمجلة وكانت له مساهمة كبيرة في إخراجه بصورة جيدة..... أو يقدم الشكر لشخص ساعد الفريق البحثي بمواد ومستلزمات أو توفير بعض الأجهزة والمعدات ....

لذلك يفضل أن تدرج أسماء اللذين لاتنطبق عليهم شروط المؤلفين في فقرة الشكر والتقدير (Acknowledgments) على أن يكونوا حاملي الصفات التالية:

1. المساعدة في في بعض المسائل التقنية
2. المساعدة في الكتابة أو المراجعة أو حتى الإستشارة
3. المسؤول الإداري للقسم أو أي عنوان في القسم أو المركز العلمي على شرط أن يكون مطلعا على البحث وأبدى ملاحظاته
4. المساعدة في إستخدام بعض الأجهزة لمختبر ما
5. وأخيرا الأشخاص اللذين أمدو الفريق البحثي بمستلزمات تجربة معينة أو زودو الفريق العلمي بتراكيب وراثية
6. يفضل أن يذكر الكاتب أسباب تقديم الشكر وبالتحديد... فقد يكون بسبب إجرائة تحليل إحصائي... أو المساعدة في مراجعة البحث .. أو إقتراح الدراسة... أو تصميم الدراسة...

وأخيرا أود أن أؤكد على حقيقة مهمة وهي إن إشراك زيد أو عمر في قائمة مؤلفي البحث أو الدراسة ليست مسألة عاطفية أو محسوبية أو مصلحية أو حتى عرفانا بقيادته الحكيمة للشعبة أو القسم أو المركز ... أو عرفانا لما قدمه من تعديلات جعلت البحث مؤهلا للتقديم للنشر.... بل إن تواجد أي إسم تعني وحسب المعايير القانونية أن يكون مسؤولا كغيره من المشاركين الأساسيين في تحمل المسؤولية عن كل ما جاء في البحث ... مسؤولية عن كل النتائج المعروضة.. وأن يكون مؤيدا لكل ما جاء في البحث بدون إستثناء أي نتيجة...

إن مسألة تجاوز بعض المؤلفين على زملائهم في البحث أو إستفرادهم بسبب تمكنهم من حرفة الكتابة.. قد أدى بأن يطلق على مثل هذه التصرفات بإنتحال ما ليس له حق (Plagiarism) ....وعندما أسأل هل هناك مثل على ذلك فقد كنت أحد أعضاء هيئة تحقيقية في دعوى إنتحال قام بها علمي شاب قام بأخذ نتائج مشروع ما وسطرها في بحث أرسله لمجلة غير رصينة نشرت له البحث .. والغريب في الأمر بأن المؤلف الرئيسي للبحث قد ضم معه اشخاص آخرين وضعهم كمؤلفين مساهمين بالدراسة...وعندما سألته اللجنة عن أدوار الآخرين .. فإن كان قد سرق البحث فما حاجته لثلاثة أو أربعة معه ولماذا لم يكن وحده ... فأجاب بصفته الباحث الرئيسي:

الأسم الثاني: ساعده في الكتابة

الأسم الثالث: أجرى التحليل الإحصائي

الإسم الثالث: طبع البحث

الإسم الرابع: سهل له تقديم البحث للمجلة لأنه يعرف هيئة التحرير أو أحد أعضائها..

ولثبوت صفة الإنتحال ، فقد عوقب إداريا وعلميا .. وكانت العقوبة العلمية شطب إسمه من الدراسات العليا لأنه غير أمين...فمن يفعل مثل هذا الأمر غير جدير بأن يعمل في البحث العلمي أو التعليم العالي..

أما كيف وأين تكتب أسماء المؤلفين ، فإن على الكاتب أن يطلع على نظام جهة النشر عن كيفية ذكر الأسماء باللغتين العربية والأنكليزية (في الخلاصة). وبشكل عام يكون ذكر الأسماء مباشرة تحت عنوان البحث على أن يكون حجم الحروف أدني درجة من العنوان . يبدا ذكر الأسماء كما يلي

الإسم الأول للباحث الرئيسي واسم والده و لقبه و الأسم الأول للمؤلف المساهم ووالده ثم اللقب . وهكذا إن كان هناك أسماء أخرى على أن يوضع حرف (و) قبل الإسم الأخير.....

عنوان العمل لكل من المؤلفين ، فإن كانو يعملون في مؤسسات مختلفة فتوضع أرقاما مختلفة بعد كل لقب 1، 2،3،4 وهكذا ثم يشار للأرقام عند ذكر المؤسسة التي يعمل بها المؤلف كما في المثال التالي:

فاخر رحيم حميد[1]، فرقد عبد الرحيم عبد الفتاح[2] و محمد عبد الخالق الحمداني [3]

1. جامعة بابل ، 2. جامعة بغداد ، 3. دائرة البحوث الزراعية

F.M.Hameed[1], F.A.Fattah[2] and M.A. AL-Hamdany[3]

1. Babil University, Babil-Iraq 2. Baghdad University, Baghdad Iraq. 3. Agricultural Research Directorate, Baghdad Iraq

وقد يكتب الباحث الرئيسي عنوانه البريدي لغرض المراسلة كمنسق مع جهة النشر أو يتم إختيار أي إسم لوضع بريده الألكتروني .... أو تستخدم بعض المجلات أساليب مختلفة في كتابة اسماء المؤلفين وعناوينهم ما يلي:

دور الصنف النباتي في المكافحة الإحيائية لمرض موت بادرات القطن

فاخر رحيم حميد	محمد عبد الخالق الحمداني	فرقد عبد الرحيم عبد الفتاح
كلية الزراعة /جامعة بابل	وزارة العلوم والتكنولوجيا	كلية الزراعة/ جامعة بغداد

أو تكتب أسماء المؤلفين تحت العنوان مباشرة.

مورثات المقاومة الفاعلة إزاء الفطر المسبب لمرض التفحم المغطى على الشعير في العراق

محمد عبد الخالق الحمداني، جمال عبد الرحمن صبار، حسن عبد الواحد عباس، سحر نعيم عبد الوهاب، اياد حسن كاظم، حيدر شاغي كيطان، عبد الكريم محمد تقي ونبيل نوري محمد علي

قسم أمراض النبات، مركز تربية وتحسين النبات، دائرة البحوث الزراعية، وزارة العلوم والتكنولوجيا،

.. بينما يشار إلى أماكن عملهم أسفل الخلاصة وتحديدا في أخر سطرين من الصفحة الأولى في مجلة أخرى ... كما في المثال التالي:

تفاعل العائل لأصناف الحنطة وبعض خطوط الهجن لمسببات مرض التفحم المغطى

محمد عبد الخالق الحمداني ، جمال عبد الرحمن صبار ،حسن عبد الواحد عباس ، حسن يوسف جابر ومثنى شبل خطار

الملخص

درس تفاعل العائل لـ 24 صنف حنطة و34 خطوط هجينة تمثل الجيل السادس من (مكسيباك X R-24 X صابر بيك تجاه مسببات مرض التفحم المغطى في الحنطة (البنط) *Tilletia tritici* و *T. laevis*. لوثت البذور بالأبواغ التيلية وبواقع 0.5 غم أبواغ لكل 100 بذور حنطة وزرعت في تربة رطبة في التويثة والزعفرانية خلال 2005-2007 . أشارت نتائج السلوك المرضي لأصناف الحنطة العراقية إلى إن معظم الأصناف وبظمنها الأصناف المزروعة بمساحات واسعة مثل أبو غريب 3 و تموز 2 وإباء 99 واللطيفية والعراق ذات حساسية عالية . تراوحت نسب الإصابة المسجلة على نباتات تلك الأصناف من 73.83 إلى 33.25% ، بينما اتصفت الأصناف مكسيباك وسالي وواحة العراق بالحساسية والحساسية المعتدلة. لوحظت نفس النتائج على الهجن المستخدمة في هذه الدراسة، حيث سجل تفاعل الحساسية العالية في 29 هجين والحساسية في 4 هجن بينما ظهر على هجين واحد (718) تفاعل الحساسية ، وبشكل عام فقد بلغت النسب المئوية لمراتب السلوك المرضي لجميع التراكيب الوراثية المدروسة 87.04 و 7.41 و3.70 و 1.85 للحساسية العالية والحساسية و الحساسية المعتدلة والمقاومة على التوالي إعتمادا على مدرج مطور قليلا يناسب العراق.

دائرة البحوث الزراعية/ وزارة العلوم والتكنولوجيا ، بغداد- العراق، ص. ب. 765

في المجلة التالية هناك إشارة بأن القبول قد تم بناء على تاييد من مدير محطة تجارب شمال داكوتا الزراعية ..... بعد أن يكتب عناوين المؤلفين حيث يعمل الأول في قسم الأمراض النباتية لجامعة بنسيلفينيا الأمريكية والأخر في قسم أمراض النبات لجامعة شمال داكوتا الأمريكية . ويبدو بأن الدراسة قد جرت في محطة التجارب الزراعية لجامعة شمال داكوتا.....

Effect of Inbreeding on Pathogenicity in Race 8 of *Ustilago hordei*

W. L. Pedersen and R. L. Kiesling

Senior project associate, Department of Plant Pathology, The Pennsylvania State University, University Park 16802; and professor, Department of Plant Pathology, North Dakota State University, Fargo 58105.

Published with the approval of the Director of the North Dakota Agricultural Experiment Station as Journal Series Paper 972.
Accepted for publication 17 May 1979.